إعداد: عبدالله المحيسن
Al-mo7esen@hotmail.com

قصيدة صارت أغنية

يخيل البرق

هذه القصيدة الجميلة للشاعر فلاح جفران مطلق الدغيم العوني، رحمه الله، اشتهرت قديما في الكويت ومازالت حاضرة بأذهان الكثيرين وكانت لها قصة حزينة ومؤثرة. حيث كان الشاعر يحب ابنة عمه وهي فتاة جميلة عشقها منذ نعومة أظفاره. وكانت تسكن في نفس البيت الذي كان يسكنه لأن والد الفتاة عمه وهو من رباه واتخذه ابنا له حتى كبر وخطبها من عمه وتم الزواج ولكن فلاح فوجئ بعزوف زوجته عنه وتمنعها وحاول أن يتقرب منها ويتودد لها. ولكن الفتاة صارحته بحقيقة مرة أصابته بالحزن وهي أنها تراه مثل أخيها بحكم أنها تربت معه في بيت واحد منذ الطفولة ولا تستطيع أن تتقبله زوجا لها. وفي إحدى زياراتها لبيت والدها صارحت أباها بذلك ولكن والدها لم يستطع أن يحدث ابن أخيه في هذا الموضوع وذلك لمكانة ابن أخيه عنده ولكن فلاح كان فطنا فأحس بحرج عمه منه. فسلم أمره لله وطلق ابنة عمه وهو مكره لكن كان طلاقه زوجته إكراما لها ولوالدها. فظل فترة من الزمن وحيدا يصارع حزنه ألما ثم مرض بعد ذلك فأدخل المستشفى الأميركاني في الكويت. وكانت فترة ما قبل الوسم فأنشد قصيدته الشهيرة هذه والتي كانت تعبر عن مشاعره لابنة عمه وتمنى في أبياته أن تمطر السماء مطرا غزيرا على ديرة حبيبته وأن يزهى الربيع فيها ويتمنى أن يكتب له الله ما في نفسه وتعود زوجة له مرة أخرى. لكن قدر الله كان المكتوب فلم يلبث العوني أياما حتى وافته المنية في المستشفى الأميركاني دون أن تتحقق أمانيه. ووقعت أحداث هذه القصة في بداية أربعينيات القرن الماضي. ومن أشهر من تغنى بكلمات يخيل البرق الراحلة عايشة المرطة.

منهو اللي يخيل البرق ابقعد واخيله.. هو من الشرق ولا بارق بالشمالي
انعشوني على العمدان حالي نحيله.. ظن لشفت براقه يربع بحالي
قالوا البرق يبرق بالمزون الثقيله.. وشتبي فيه يفرح فيه راع الحلالي
قلت جعله على ديرة طويل الجديلة.. ياخذ اسبوع والما ناقع بالسهالي
ظن يأتي علينا مثل دور الثميله.. يجمع شمولنا والوقت وقت عدالي
الله اقوى ولا بيديي يالعذب حيله.. مير ابصبر وذي ديرة عزيز الجلالي

فلاح العوني

مستشفى «الأميركاني» الذي توفي فيه العوني

راحة البال

كعادته الجارالله يقدم لنا قصيدة جديدة رائعة يصف بها راحة البال التي تتمثل بعزة النفس والثقة لنقرأ هذه التجربة.

راحة البال الغناه إن كان في الدنيا غناه
علم اللي يعبد الدينار ويعبد الوجيه
لا يحسب إني تبيع له وعايش في رجاه
والله إن أموت قدام اتبعه ولا أرتجيه
صاحبي لا تحرث الفايت ولا تبحث خفاه
الحظيظ اللي كسب دينه وطاعة والديه
شرهة الرجال ما تاجب على كل اخوياه
تعرف الرجل العروف وتسفه الرجل السفيه
حطها في جمجمة راسك وجودها وصاه
واحد يشره على أدنى شي لا تشره عليه
علمتني دورة الأيام ودروس الحياه
ما اتهقوى في رفيقي حاجة ماهيب فيه
ف ان تردى وافي الجدين يوجعني رداه
وإن تردى هافي الجد أبتسم من غير ليه
خابر مجنى المعرب عن ردى الفعل يحداه
وخابر طبع المهجن للردى دوم يحديه
نشري الطيب ونتعب في مساعيه ورضاه
ونتباشر لا حصل لازمه ونقدر ذويه
الردي نسحب عليه وينقلع منا وراه
ما نجامل فالحقوق ولو يبينا ما نبيه
كل رجل وله مقام وكل رجل ومستواه
وكل يقلط على فعله وما حاشت يديه

محمد جارالله السهلي

كني الجربا

يا طيب الذات والأعراق والمربا
ياللي من الحسن وجهك بالله أعوذه
من كثر ماني بحبك كني الجربا
لو تطلب القلب مني قلت لك خوذه

محمد بن ساقان

معاناة

أخُذّ مني طلّت الصبح الجميل
وعطني الليل المعتّم والسهر
والله اني قاوي الحمل الثقيل
لو ورى حملك معاناة وقهر

فلاح الذروة

أڤاتار AVATAR

في هذا العدد اخترنا قصيدة«أڤتار» للشاعر سالم بن جخير ، وهي صورة انعكاسية على مدونته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر وفي هذه القصيدة يرسم بن جخير لوحة إبداعية فذة يتحدث فيها عن النخوة ومثلما عودنا دائما فقصائده تتميز بجزالة المعنى قبل الكلمة وشاعر مثله لا يحتاج لمقدمة.

يوم غنى

يوم غنى شاعر الحزن بالصوت الحزين
لا تلومونه على دمع عينه لا درج
ضيقة فالصدر ما بين حين وبين حين
لو تجي في صدر غيري من احزانه مرج
بين نار الحزن والشوق وابليس اللعين
كل ما صديت عن عمد قدامي عرج
ادري ان العاقبه كلها للمتقين
وادري ان الصبر تاليه مفتاح الفرج
والسكوت ابلغ من الهرج والقاسي يلين
والحكيم ان طال صمته يشوش لا هرج
يا عوال العون والسالفه في كلمتين
والعزاوي من (عويضه) وتصعد (لمعرج)
علموا اهل الوثايق وانا عندي يقين
اعرج بالاسم لكن ما نيب اعرج
من بغاني مرحبا به على طول السنين
ومن رحل جعله مراح القطا والا الدرج
وضحكة ما هيب من ثغر صافية الجبين
ويش ابي في ضحكة فريج لا نكت فرج
يا حبيبي وانت تدري وسيد العارفين
حبة من فوق مبسمك ما فيها حرج
ضمني من شوق والا غلا والا حنين
واعتبر قلبي برج لو قلبي ما برج
لاطلبتك لا تفكر تحذف اجابتين
خل عنك الخوف واقول لك: شر وخرج

سالم بن جخير @salembinjakher

المسعودي: «المختلف» عجزت عن صنع أي نجم بعد خروجي ..واسترجعت حقي بعد سرقتي أدبياً

أكد الناقد والإعلامي علي المسعودي في لقاء له عبر برنامج «مبدعون» التي بثته قناة الصباح الفضائية، على أهمية الساحة الأدبية والشعرية في الكويت ووصفها بأنها صاحبة الريادة على المستوى الخليجي رغم الخمول الذي تعانيه ولكنه اشار الى أهمية الجهود المبذولة على مستوى الأدب الشعبي في المحيط الخليجي لكن الساحة الشعرية والأدبية في الكويت تبقى الأهم لمستوى المثقف والشاعر والقارئ الكويتي الذين يتميزون بذائقة مختلفة، وحول خروجه من إدارة تحرير مجلة «المختلف» قال: أعتقد أنني خرجت في الوقت المناسب وقبل انتهاء عالم الصحافة الورقية حسب رأيه، واوضح المسعودي أن «المختلف» عجزت عن صنع أي نجم بعد خروجه، وحول جمعه للقاءاته الأدبية مع الكتّاب والمثقفين والأدباء التي أجراها أثناء اشتغاله في «المختلف» أوضح أنه حق أدبي يمتلكه، لطالما تعب واشتغل فيه لسنوات طويلة، وفيما يخص مسلسل الهزاني قال: كسبت قضيتي ضد إحدى القنوات الفضائية التي هضمت حقي الأدبي والمادي لأنها نسبته لكاتب غيري.

المسعودي مع الشاعر عطاالله فرحان في لقاء سابق في «المختلف»

علي المسعودي